[572] واحتفزت - بالزاي -.. أي تضاممت (1) ليسعني المدخل كما يفعل الثعلب، وقيل بالراء. وروى البخاري (2) في تفسير سورة براءة من كتاب تفسير القرآن، ورواه مسلم (3) في باب فضائل عمر بن الخطاب، عن ابن عمر، قال (4): لما توفي عبد ا ابن أبي جاء ابنه عبد ا بن عبد ا إلى رسول ا صلى ا عليه [وآله]، فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه، فقام رسول ا صلى ا عليه وآله ليصلي عليه، فقام عمر فأخذ بثوب رسول ا صلى ا عليه [وآله] فقال: يا رسول ا ! أتصلي عليه (5) وقد نهاك ربك أن تصلي عليه (6) ؟ ! فقال رسول ا صلى ا عليه [وآله]: إنما خيرني ا، فقال: * (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة..) * (7) وسأزيد (8) على السبعين، فقال: إنه منافق. قال: فصلى عليه رسول ا صلى ا عليه [وآله]، فأنزل ا تعالى: * (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا با) * (9). وفي رواية أخرى (10) له عن عمر: أنه قال رسول ا صلى ا عليه [وآله]: أخر عني يا عمر ! فلما أكثرت عليه قال: إني خيرت فاخترت، لو أعلم إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها، قال: فصلى عليه رسول ا صلى ا عليه

---

(1) قاله في مجمع البحرين 4 / 16، والنهاية 1 / 407 وغيرهما. (2) صحيح البخاري 3 / 137 [6 / 56 - 58]، وانظر ما قبلها وما بعدها من الروايات. (3) صحيح مسلم 7 / 116، وانظر ما قبلها وما بعدها من الروايات. (4) لا توجد: قال، في (س). (5) في المصدر: تصلي عليه. (6) في (س) لا توجد: عليه. (7) التوبة: 80. (8) في صحيح البخاري: وسأزيده. (9) التوبة: 84. ولا يوجد ذيلها في المصدر. (10) جاءت في الصحيحين تلو الرواية السابقة.